

حلقات نور على الدرب (391) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس - [00:00:20](#)

اعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع مصطفى حسن - [00:00:44](#)

اخونا مصطفى عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وبقي له في هذه الحلقة جمع من الاسئلة. فيسأل فضيلكم شيخ صالح هذا السؤال فيقول ما حكم تأخير صلاة العصر الى ما قبل اذان المغرب بخمس او عشر دقائق - [00:01:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان اعظم العادات البدنية في شريعة الاسلام الصلوات الخمس وانها اجل الاعمال - [00:01:24](#)

التي يمارسها العبد وقد امر الله بالمحافظة عليها وادائها واحذر ان لها اوقاتا محددة فقال جل من قائم الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني ان الصلاة مفروض على المؤمنين في اوقات محددة - [00:01:47](#)

وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي وبين اوقات الصلوات الخمس ابتداء وانتهاء وبالتالي فان تأخير العصر الى قرب غروب الشمس لا يجوز صحيح انه لا يكفر - [00:02:14](#)

ما زال يصلحها لكن تعمد تأخيرها الى قبيل الغروب جرأة كبيرة وعدوان على الوقت والنفس واستهثار بهذه العبادة وتعمد لاضاعة برkatتها وقد قال الله جل من قائل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:02:41](#)

وقد سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن معنى هذه الاية اهم الكفار قالت لا بل هم يصلون الذين يؤخرون الصلاة عن اوقاتها فلا يحل لمسلم ان يتعمد تأخير الصلاة الى هذا الوقت - [00:03:16](#)

وقت العصر فعندما يكون وظل الشاخص بقدر الشاخص زانها على ظل الزوال فاذا كان مثلا الشاخص بقدر قامة الرجل فينظر عند زوال الشمس مقاييس ومقدار غلة ثم دخل وقت الظهر ببدء الزيادة - [00:03:41](#)

ثم يستمر وقت الظهر الى ان يكون ظل الشاخص بعد بدء الزيادة بقدر يطول الشاخص عند ذلك يدخل وقت العصر ويبقى وقت العصر ما دامت الشمس بيضاء فهذا هو الوقت - [00:04:17](#)

المختار واوله افضله فاذا اصفرت الشمس فهو وقت الاضطرار فاذا اخرها الى الغروب بدون عذر فهو عاصي اما العذر فان الصلاة تدرك ولو صلى ركعة واحدة قبل الغروب والله اعلم - [00:04:35](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر قمت من بلدي لاداء العمارة وكان من المفروض ان احرم في الباخرة عندما اعلناوا الاحرام في البحر من مقابل منطقة رابح. ولكن لم يكن معي لبس الاحرام. وكان عندي بعض مصلحة - [00:04:54](#)

في جدة بقيت في زبدة من يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحاً الى يوم السبت الساعة الثانية ظهراً اي ثلثين ساعة تقريباً وعند الساعة الثانية احرمنا وذهبنا الى مكة فهل العمرة تنقصها شروط؟ او ماذا علينا من صيام او فدية؟ جزاك الله خيراً. وماذا يجب علينا - 00:05:17

ان نفعله في المستقبل وفقكم الله الواجب عليكم في المستقبل ان تحرموا من الاماكن التي امر النبي صلى الله عليه وسلم من اراد حجاً او عمرة ان يحرم منها فقد قال صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:42

فيما ثبت عنه في الصحيح لاهل المدينة او يحرم اهل المدينة منذ الخليفة وابن خليفة ابيار علي. نعم ولاهل الشام الجحفة والجحفة هي بجانب رايغ من جهة مكة و زارت - 00:06:01

منذ زمن وصار الناس يحرمون من رعيهم ولاهل اليمن يلملم قرب ما يسمى بالسعادة. مم ولاهل نجد قرن وهو يسمى بالسيل او بمحرمة من جهة الطائف يقول عليه الصلاة والسلام هن لهن - 00:06:24

يعني هذه الاماكن لهذه الجهات ولمن مر عليهم واتى عليهم من غير اهلهم من اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك يريدون هذه المواقف فهن حيث انشأ الى احد - 00:06:47

والعلماء من الصحابة ومن بعدهم يرون ان من تجاوز الميقات بدون احرام ان رجع الى المنقاد فاخرب منه فلا شيء عليه وان احرم بعدما تجاوزه ونوى الدخول في العبادة تعينت الفدية عليه. هم. وهي ذبح شاة لفقراء مكة - 00:07:06

ومن لم يوجد لا ما لنا؟ نعم يصوم عشرة ايام وكان عليك اذ لم يكن معك ملابس احرام ان تحرم بالسراويل والبنطلون قد تكون لابسة بنطلون. نعم ان تحيا به وحده - 00:07:33

فإذا وصلت إلى المدينة اشتريت ملابس احرام ما شاء الله وكان بامكانك ان تضع على عاتقك ان كنت ممن يهتم او بيعطف او غير ذلك ثم يوضع على الكتفين. نعم - 00:07:51

الثلوج وان لم يوجد فتبقى عاري الصدر وكتفيه حتى تجد ملابس احرام فان النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا في حيرة من امرنا. الحمد لله قال من لم يوجد الازار - 00:08:11

والرداء فليحرم بالسراويل وهو السراويل كالبنطلون لكن لما لم تفعل واخرت الاحرام الى جدة فعليك الفدية ذبح شاة لفقراء مكة فان كنت معسراً لا تستطيع الذبح فتصوم عشرة ايام والله اعلم - 00:08:31

جزاك الله خيراً واحسن اليكم. بعد هذا الرسالة وصلت إلى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات اختنا كتبت الرسالة باسلوبها العامي فهمت من هذه الرسالة ان لها بنت معاقة وتبلغ حين كتبت الرسالة التاسعة عشر من عمرها - 00:08:54

حاولت افهمها النطق بالتوحيد او الصلاة ولكنها لم تفهم وصفتها ايضاً بانها طفل رضيع لا تعرف والليل من النهار وحينئذ تساءل عن تكليفها شيخ صالح وتسأل عن موقفهم تجاهها من الناحية - 00:09:15

عبودية جزاك الله خيراً احسنا اليها فارفقوها بها والتمسوا الاجر من الله في ذلك وانا اعلم ان الوالد لا يحتاج لمن يوصيه بولده. بارك الله فيك فان الله جل وعلا - 00:09:37

اوصل اولادي بابائهم يعني يعتنوا بهم في مواطن صلة كثيرة وذلك ان الوالد مجبول على العطف والرحمة حتى ولو البهيمة جبرت على الرفق بولدها من رحمته كما قال ذلك النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

عن الرحمة التي يتراحم بها العباد اما الاحكام التكليفية ثمارتها العقل. ما شاء الله فمن لا عقل له لا تكليف عليه فان الله لا يكلف نفسها الا وسعها فيقول نبيه - 00:10:20

رفع القلم عن ثلاثة ومن هؤلاء الثلاثة المجنون حتى يفيق والصغير حتى يعقل فيبلغ يعقل بهذه البنت لا شيء عليها والله اعلم جزاك الله خيراً واحسن اليكم رسالة وصلت إلى البرنامج من المملكة الأردنية الهاشمية بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام احمد - 00:10:43

اختنا لها عدد من الاسئلة اولها سؤال عن العقيقة قال اذا لم يقع عن الرجل او المرأة في الصغر. هل يبقى دين في ذمتى او في ذمة

والديه؟ جزاكم الله خيرا - 00:11:12

الحقيقة من حول الحقوق المترتبة في ذمم الاباء لان الاب هو المكلف بالانفاق فالحقيقة في ذمة الاب وتبقي في الذمة فان كان عاجزا عن قضاء ما بذمته طلع شقق عليه - 00:11:29

واذا قضى ولده من ابن او ابنة هذا الدين عن والده برئت ذمة الاب من ذلك وقد جاء في الحديث الغلام مرت亨 بعقيقته ووصفه بأنه الغلام ليس وصفا مانعا بحيث تكون البنت لا شيء في حقها - 00:11:54

وانما جاء هكذا والا فان البنت ايضا فان البنت ايضا لابد من العقيقة عنها واختلف العلماء هل هي واجبة بحيث يكون من لم يفعلها مع القدرة ساقط العدالة او انها سنة مؤكدة - 00:12:24

الاقرب الوجوب لان النبي فعل ذلك صلى الله عليه وسلم وامر به والاصل في امره انه الوجوب الا في حال العجز فان العجز يعفي الانسان من الواجب الذي لا يستطيع الوصول اليه - 00:12:51

فاما كان الرجل لم يقع عنه والده او كانت المرأة لم يقع عنها والدها واراد احدهم او اراد كل واحد منهم ان يعوق بنية قضاء الدين عن ابيه فقد احسن في ذلك. ما شاء الله - 00:13:12

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمن سأله عن دين الله على عبده ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيا؟ قال نعم فهو يسأله هذا السؤال لتقرير ان دين الله ايضا يقضى - 00:13:29

فما دام كذلك فخسر ان يقضي الولد من بنت او ابن ما كان في ذمة ابيه وعجز عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا انا اقوم للتهجد ليلا عند سماع الاذان الاول قبل اذان الفجر - 00:13:48

فهل اكون في ذلك على حق نعم بارك الله فيك ونفع بسؤالك هذا من يستمع للجاجة واكثر من الصالحات فان المرأة الصالحة في بيتها بيت زوجها او ابويها نور وهدى - 00:14:08

وقد اخبر النبي هدى صلى الله عليه وسلم ان خير كنز يحوزه المؤمن المرأة الصالحة التي ان نظر اليها اسرته وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله - 00:14:34

وجميل وحسن ان يكون للمرأة تهجد في الليل ان يكون لها تضرع لربها بان يدفع الشدائيد ويصلاحها ويصلح الذرية ويحييهم جميعا واخوانهم حياة طيبة مباركة ان لله جل وعلا في الليل ساعة - 00:14:56

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا او الآخرة الا واعطاه اياه وذلك كل ليلة هكذا ثبت عن سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان ارجى الاوقات لهذه الساعة - 00:15:20

اخر الليل فقيامك ايتها السائلة بعد الاذان الاول وقبل الاذان الاخير في الفجر هو واقع في الثالث الاخير من الليل. وهو افضل اوقات الليل نسأل الله ان يهدينا لاغتنام الاوقات الفاضلة - 00:15:39

والمتاجرة مع الله بالاعمال الصالحة وان يتفضل علينا بالقبول انه جواد كريم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لها سؤال اخر شيخ صالح تقول فيه عندما ارتكب اي ذنب مهما كان صغيرا فاني احاسب نفسي عليه كثيرا - 00:15:58

واقوم بزجرها ولومها خاصة عندما اوي الى فراشي حيث اقوم بمحاسبة نفسي على اعمالها لدرجة اني ابكي كثيرا ذلك لشدة خوفي من هذه الذنوب العفوية. احيانا وجهوني الشيخ صالح كيف يكون طريق الامثل جزاكم الله - 00:16:19

ومرة اخرى بارك الله في السائلة كم من سائل يذكر عالما وكم من سائل يوقف نائما وكم من سائل يقول في سؤاله تنبئه وزجر وتذكير ان المرء لا يزال بخير - 00:16:42

ما دام يتبع نفسه ويحاسبها على هفواتها نصيحتي للسائل ولمن يسمع ان يكثر من التوبة والاستغفار فان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول كلبني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون - 00:17:10

ويقول اصدق القائلين جل وعلا واني لغفار لمن تاب ويقول وهو الكريم المنان قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:17:36

انه هو الغفور الرحيم نصيحتي للسائلة ان تكثف من مخايبة النفس تعزم على الا ترتكب ذنبها تعرضاً لذنبها واذا حصر ذنب وما اكثف ما يحصل في الغفلة من قول لا يحتاج الى قوله - 00:17:56

من اساءة للاخرين التوبة الصادقة الذنب الذي بين العبد وبين ربها لا يتبرأ منه احد من الناس تمحوه التوبة الصادقة والذنب الذي بين العبد وبين الاخرين يحتاج مع التوبة الى رد المظالم الى اصحابها - 00:18:24

ان كانت مالا رداً للمال وان كانت انتهاك عرض استحلهم واستباحهم والبكاء رحمة من الله اذا كان البكاء من خشية الله وخوفه فهو رحمة ومن بكى خوفاً من خشيته فهو حري ان - 00:18:51

يوفقه ان يوفقه الله للامان يوم القيمة والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم الشيخ صالح عوداً على بدء الزواج الزوج هل اذا بقي المسلم او المسلم بدون زواج - 00:19:13

يكون في ذلك اثم السؤال من اختنا ام احمد وهل على المسلمة ان تبذل جهداً معيناً كيما تصل الى الزواج الذي تقر به عينها جزاكم الله خيراً الزواج مشروع وامتن الله على الناس - 00:19:31

بان جعل خلق لهم من انفسهم ازواجاً وبين ان من فضله عليهم انه جعل بين الزوجين مودة ورحمة وهو من النعم العظيمة على الجنسين على المرأة والرجل واذا بذلك المرأة وسعها لدرك الزواج - 00:19:58

من رجل صالح تستتر بسببه ستر الله وتؤمن على نفسها باذن الله فهذا عمل كريم ولا حرج عليها ان تعمل ما تستطيع عمله مما لا اهدار للكرامة معه. طيب طيب. ولا ابتذال لمحاسي المرأة معه. طيب - 00:20:25

لا حرج في ذلك. الحمد لله والزواج من شأنه ترتيب غض البصر واحسان الفرج. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر الشباب من استطاع منكم البقاء فليتزوج فإنه اغض للبصر واحسن للفرج - 00:20:58

وتحصيل الفرج امر مهم ومن المحن والبلايا في هذا العصر افتتاح ابواب التعليم. مم وانصراف الشباب من بنين وبنات عن الزواج الى انهاء الدراسة لا شك ان من لا يستطيع - 00:21:23

معذور لعدم القدرة لكن المستطاعة للزواج يكون قد خالف السنة وكان ينبغي ان يغتنم فرصة موافقة السنة ليفوز ببركة الموافقة فان زهرة الشباب او لذة الزواج هي مقبل العمر وليس اذا بلغ الفتى - 00:21:47

منتصف العقد الرابع او الفتاة بلغت ذلك يحصل كل واحد منهم على السعادة الزوجية ولذة الحياة فان من لذة الحياة في الشباب وقديم القيل ولا لذات في الشيب - 00:22:23

والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيراً كما تفضلتم شيخ صالح بعض الناس يتذرع باعذار منها مواصلة الدراسة ومنها تكوين النفس كما يقولون ومنها اطمئن ايضاً بكلمة شيخ صالح ولو ل دقائق معدودة حول هذا الباب فهو مهم ولا سيما واننا نقرأ في بعض - 00:22:48

صحف ان هناك من يكاتب يعلن الرغبة في الزواج والندم على رفضه قبول الزواج في سن معينة. جزاكم الله خيراً لا شك ان التبشير بالزواج امر محمود شرعاً وعاقبته في الغالب عاقبة كريمة - 00:23:16

في القادر على ذلك والعلل التي يعتل بها من يؤخر الزواج هي اشبه بما يقول ذلك في علله على امواله وللبخيل على امواله علل زرق العيون. عليها اوجه سود. الله اكبر - 00:23:42

هذه العلل في الحقيقة علل زرق العيون لا خير فيها. واجهها سود فلا تحول الحياة الزوجية بين التعلم ولا تمنعوا التحصيص اليساوا يقضون اوقاتاً كثيرة في نزه او مشاهدات تلفازية. مم - 00:24:06

او غير ذلك من اضاعة الوقت ولو صرف ما يصرف في ما لا يجدي في الحياة الزوجية لان تجد نتائج كريمة ثمان التأخير والتأخير في الزواج من شأنه ان يكثر العانسات - 00:24:39

وان يكثر المتعانسون من الرجال عن الزواج وطبعاً يصح ان يقال للرجل يتعانس ينتج عن ذلك ان تتطلع نفس الشاب الى الوصول الى الغرض كما يسمى الجنسي. مم وربما تعرضت الفتاة - 00:25:04

وربما اعان على ذلك مشاهدات تلفازية في بعض الدول التي يذهب الناس اليها او عن طريق عرض عشرة مما يسمى وفضلوا فاذا والهبت العواطف. مم وهيجت كوامن النفس ربما انجرف الانسان - 00:25:35

وراء ذلك فاذا زلت القدم صعوبة تدارك والحمية خير من العلاج والوقاية خير من العلاج وانما تكمن الوقاية والحمية بالزواج المبكر فمن قدر عليه فينبغي ان يغادر له وليس من شرط الزواج - 00:26:06

ان يكون الانسان قد كون نفسه واوجد سكنا وتأثينا ووسيلة نقل واسباب المتعة لا يكفي ان يكون الانسان قادرًا على العقل وتأخير زوجته وايجاد المأوى الذي يؤويهما ثم الطريق امامه - 00:26:29

ان متعهم الله بالحياة سوف يصلان الى التأسيس وايجاد المنزل الى غير ذلك مما يسره الله جل وعلا لهم فينبغي ان تنبذ هذه الصفة او هذه العلة احفادي لان ادرس - 00:26:55

اذا ان اخذ الشهادة واخذ بعض الشهادة العالية واخذ الدكتوراه واجد اين اعمل واسافر سفرات وراء سفرات. مم. تارة في الشرق وتارة للغرب تارة لبلاد اسلامية او غير اسلامية. وما اكثر - 00:27:12

الشرك والجحائل التي يقع الانسان فيها من حيث يدري ومن حيث لا يدري والله اعلم ونسأل الله الهدایة والصلاح انه جواد كريم. اللهم امين جزاكם الله خيرا. انتهى وقت البرنامج والا فهناك سؤال يتعدد - 00:27:30

الشيخ صالح رواتب والبنات مغربية مما جعل بعض الاباء يسوف في تزويد البنات. امل ان نعرض على هذا الموضوع في حلقات قادمة وفي لقاء قادم ثم المستمعون على خير. ان شاء الله تعالى ان شاء الله - 00:27:47

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى على للقضاء. شكرنا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:06

بركاته - 00:28:26